

# مصادر اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية لمزارعي قرية المهديّة في قضاء الحويجة/ محافظة كركوك/العراق

خطاب عبد الله محمد، صلاح جاسم امين<sup>١</sup>

## الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على مصادر اتخاذ القرارات للقيام بالعمليات الزراعية من قبل زراّع قرية المهديّة بقضاء الحويجة، كما استهدف البحث تحديد علاقة الارتباط بين عدد مصادر اتخاذ القرار المتعلقة بالعمليات الزراعية وبعض العوامل الشخصية للزراّع، وقد شمل البحث جميع زراّع قرية المهديّة في قضاء الحويجة/ محافظة كركوك والبالغ عددهم (٤٢) مزارع، صممت استمارة استبيان لأجل جمع بيانات البحث متضمنة جزأين، تضمن الاول منها بعض الخصائص الخاصة بالزراّع فيما تضمن الجزء الثاني عدداً من مصادر اتخاذ القرارات الزراعية اذ اشتمل هذا الجزء على ثمانية مصادر للقرار عن اثنتان وعشرون عملية زراعية تتطلبها عملية الإنتاج والتسويق الزراعية، وبعد الانتهاء من اعداد استمارة الاستبيان تم جمع بيانات البحث من (٤٠) مزارع بعد تعذر جمع البيانات من اثنتين من المزارعين، ثم تم تفرغها وتبويبها وتحليلها باستخدام بعض الاساليب الاحصائية المتمثلة بالنسب المئوية والتكرارات ومعامل ارتباط سبيرمان ومعامل الارتباط بيرسون واختبار مربع كاي.

هذا ولقد اظهرت النتائج ان القرارات المزرعية تتخذ شخصياً من قبل الزراّع بالدرجة الاولى ثم يلجأ بعدها لاستشارة المرشد الزراعي عند اتخاذ القرارات المزرعية، في حين جاء استشارة الزوجة في آخر قائمة مصادر القرار التي من الممكن ان يعتمدها الزراّع في اتخاذ قراراتهم المزرعية، كما تبين أن (٩٠%) من الزراّع يعتمدون على عدد قليل الى متوسط من مصادر القرار، كما وجد ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين سن المبحوث وحالته الاجتماعية ودخله وبين عدد مصادر القرار التي يعتمدها المبحوث عند اتخاذ قرارته المزرعية.

يوصي الباحثان بضرورة تكثيف الانشطة الارشادية للزراّع في منطقة البحث من أجل تغيير اتجاهاتهم في الاعتماد على خبرتهم الشخصية فقط عند اتخاذ أي قرار زراعي ومن أجل تطبيقهم القرارات الصحيحة ولرفع الانتاج والانتاجية وزيادة دخلهم السنوي.

الكلمات المفتاحية: مصادر اتخاذ القرار، القرارات الزراعية، العمليات الزراعية.

## المقدمة والمشكلة البحثية

يعد القطاع الزراعي من الأنشطة الاقتصادية المهمة في معظم الدول العربية، فهو يستوعب (٣٠%) من إجمالي القوى العاملة، مما جعله مصدراً رئيسياً لمعيشة نسبة كبيرة من السكان (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٧: ٤٤) ويعد قطاع الزراعة في العراق من أكثر القطاعات مساهمة في الاقتصاد العراقي، بل يعده البعض القطاع الأول بالنظر لدوره كقاعدة يوفر الغذاء للسكان، ويستوعب عدد من الأيدي العاملة، فضلاً عما يوفره من السلع الأخرى (العبود، ٢٠١١: ١)

تعتبر الزراعة في المجتمعات الريفية النشاط الاقتصادي الأكثر أهمية، وتقسم عناصر الإنتاج الزراعي ما بين عناصر مادية وقوى بشرية (FAO, 2011:3)، وهذا يعني أن العنصر البشري هو نقطة البداية وحجر الزاوية، بكل ما يحمله من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات وخبرات ومهارات ورغبات وحاجات واهتمامات وآلام ومشكلات في تكوين هذه المجتمعات وتمييزها وتطويرها، فالعنصر البشري هو الأساس الذي من خلال تطوير طريقتة في التفكير والسلوك

المشاركة باتخاذ القرارات الزراعية، اذ تذكر (طلبة وصفاء، ٢٠٠٨: ٣٤٠) أن مشاركة زوجات الزراع كانت منخفضة في اتخاذ القرارات التسويقية، كما وجد (فتحي وآخرون، ٢٠١٥: ٦٣) ان اكثر من ثلثي الخريجين ذوو مستوى اداء منخفض في اتخاذ القرارات الانتاجية الزراعية، ويضيف (عبد الباري، ٢٠٠٩: ١٧٩) أن عملية اتخاذ القرار داخل الاسرة مازالت حكراً على الرجال بالرغم من ارتفاع مكانة المرأة الاقتصادية الاجتماعية، ومن هنا يرى الباحث ضرورة تحديد مصادر القرار التي يعتمد عليها الزراع في عملهم المزرعي لأجل توجيه البرامج الارشادية التوعويه الى تلك المصادر وربطها بالمعلومات الصحيحة في مجال عملهم، وتتم الدراسة من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما عدد مصادر اتخاذ القرارات التي يعتمدها الزراع عند قيامهم بعملهم الزراعي؟
- ٢- ما أنواع مصادر اتخاذ القرارات التي يلجأ اليها الزراع لاستشارتها عند القيام بالعمليات الزراعية؟
- ٣- ما علاقة ارتباط خصائص الزراع المتمثلة في (السن، التحصيل الدراسي، الحالة الاجتماعية، مساحة الارض، الدخل السنوي) بعدد مصادر اتخاذ القرارات الزراعية؟

### الأهداف البحثية

- ١- تحديد عدد مصادر اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية من قبل الزراع.
- ٢- ترتيب مصادر اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية من قبل الزراع.
- ٣- تحديد نوع مصادر اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية لكل عملية زراعية.
- ٤- إيجاد علاقة الارتباط بين عدد مصادر اتخاذ القرارات الزراعية وخصائص الزراع المتمثلة بـ (العمر،

ينمى مجتمعه ويطوره وهو الذي يستطيع قياس مدى هذا النمو واتجاهه (العادلي والشاذلي، ١٩٧٤: ١١)

ان الافراد في البيئة الريفية وخاصة من يمارسون العمل الزراعي يتخذون الكثير من القرارات التي تتعلق بعملهم (Okali, 2012 : 2)؛ إذ أن الفرد يعيش حياته بواسطة قرارات يتخذها يومياً قد تمسه وقد تمس أسرته وقد تمس علاقاته بالآخرين وتمس عمله، وهي قرارات كثيرة بحيث يستحيل عليه حصرها بسبب تعدد المواقف والمشاكل التي واجهته وتصدى لحلها بقرار وعلى مستوى المجموعات الإنسانية الصغيرة تجد أن عملية اتخاذ القرارات تصاحب الجهد الجماعي للأفراد الذين يتجمعون في مجموعات صغيرة، تهدف إلى تحقيق الآمال التي تنشدها العائلة، فعلى مستوى الأسرة الريفية الواحدة تتخذ القرارات بعد تحديد الأسس والقواعد الواجب إتباعها لتحقيق هذه الآمال، وتحديد الأموال المطلوب إنفاقها على المأكل والمشرب والملبس والتعليم وماهي الاعمال الزراعية التي يقومون بها وماهي ادق تفاصيلها، وما يرافق ذلك من تحديد المسؤوليات عن أجزاء العمل الزراعي المختلفة، (الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، ١٩٩٥: ٢).

ويرى البعض ان الإرشاد الزراعي هو عملية إتخاذ للقرارات وانه يسعى لمساعدة المسترشدين في اتخاذ القرارات التي يتم فيها الاختبار بين عدة احتمالات سلوكية (سويلم، ١٩٩١: ١٨٦) حيث يواجه المزارع الكثير من القرارات التي ينبغي عليه اتخاذها فيما يتصل بعمله الزراعي فعليه ان يقرر ما نوع ومساحة المحاصيل التي يقوم بزراعتها وما الصنف وطريقة الزراعة وطريقة التسميد ونوعية السماد، وقد يعتمد المزارع على نفسه في اتخاذ تلك القرارات أو قد يلجأ الى استشارة واحد او اكثر من افراد اسرته واقربائه وبالتالي فإن للقرار الذي سيتخذه اثر في ناتجه النهائي من المحاصيل الزراعية (عبد الباري، ٢٠٠٩: ١٨٠)، إلا ان اغلب الدراسات تشير الى ضعف

التحصيل الدراسي، الحالة الاجتماعية، مساحة الارض الزراعية، الدخل السنوي) في حين تضمن الجزء الثاني (٨) مصادر للقرار التي يُمكن استشارتها والرجوع إليها ليتخذ الزراع قراراتهم المتعلقة بالعمليات الزراعية وبالباغة (٢٢) عملية زراعية من تحديد نوع المحصول الذي ينوي المزارع زراعته وحتى تسويق حاصله.

بعد الانتهاء من اعداد استمارة الاستبيان تم عرضها على عدد من التدريسين في جامعة كركوك وجامعة تكريت لبيان صلاحيتها لجمع البيانات الخاصة بالبحث، وبعد إجراء بعض التعديلات حسب وجهة نظر الخبراء تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية من (٤٠) مبحث خلال الفترة ١٢-٢٣/١/٢٠١٣ وقد تعذر مقابلة اثنين من المبحوثين.

#### قياس متغيرات البحث:

#### قياس العوامل المستقلة:

١ - العمر: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث عند جمع البيانات.

٢ - التحصيل الدراسي: تم قياسه بعدد سنوات الدراسة للشهادة الدراسية التي يحملها المبحوث حسب البدائل التالية (أمي أو يقرأ ويكتب، إبتدائية، متوسطة، إعدادية، معهد، كلية) أعطيت القيم الرقمية (صفر، ٦، ٩، ١٢، ١٤، ١٦) على التوالي.

٣ - الحالة الاجتماعية: تم قياسها عن طريق البدائل (أعزب، متزوج) أعطيت القيم الرقمية (١، ٢) على التوالي.

٤ - الدخل السنوي: تم قياسه بالمبالغ المتحققة للزراع نتيجة الاعمال الزراعية مقدرة بالمليون دينار خلال السنة.

#### قياس العامل التابع

١- تم تحديد ثمانية مصادر يُمكن أن يلجأ إليها الزراع عند اتخاذهم للقرارات المتعلقة بكل عملية من العمليات

التحصيل الدراسي، الحالة الاجتماعية، مساحة الارض، الدخل السنوي).

#### فرضيات البحث:

١- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين السن ومصادر إتخاذ القرار للزراع في قرية المهديّة.

٢- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين التحصيل الدراسي ومصادر إتخاذ القرار للزراع في قرية المهديّة.

٣- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحالة الاجتماعية ومصادر إتخاذ القرار للزراع في قرية المهديّة.

٤- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مساحة الارض ومصادر إتخاذ القرار للزراع في قرية المهديّة.

٥- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الدخل السنوي ومصادر إتخاذ القرار للزراع في قرية المهديّة.

#### التعريفات الاجرائية

١ - التحصيل الدراسي: الشهادة الدراسية التي يحملها المبحوث.

٢ - مساحة الارض: مساحة الارض التي يقوم الفلاح بزراعتها في كل موسم بغض النظر عن كونها ملك، أم ايجار، أم مشاركة أو مزيج من ذلك.

٣ - الدخل السنوي: المبلغ المتحقق من جراء زراعة الفلاح للمحاصيل الزراعية خلال السنة.

#### الاسلوب البحثي

#### مجتمع البحث

شمل البحث جميع زراع قرية المهديّة التابعة لقضاء الحويجة في محافظة كركوك والبالغ عددهم (٤٢) مبحوثاً.

#### إستمارة جمع البيانات

لأجل جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وبعد مراجعة الادبيات والمصادر ذات العلاقة تم اعداد استمارة الاستبيان وقد تضمنت جزأين: تضمن الاول منها بعض خصائص الزراع الشخصية والتي تمثلت في (السن،

$$y_i = \text{القيم الرقمية للمتغير التابع (y)}$$

$$n = \text{عدد المبحوثين}$$

٤ - معامل ارتباط سبيرمان: استخدم لإيجاد علاقة الارتباط بين العوامل الوصفية وعدد مصادر اتخاذ القرار (البلدوي، ١٧٠:٢٠٠٩)

$$rs = 1 - \frac{6\sum di^2}{n(n^2 - 1)}$$

إذ أن:

$$rs = \text{معامل ارتباط سبيرمان}$$

$$\sum di^2 = \text{مجموع مربعات الفروق بين الرتب}$$

$$n = \text{عدد المبحوثين}$$

٥ - اختبار (t): استخدم لاختبار معنوية العلاقة الارتباطية بين عدد مصادر القرار وكل من العوامل المستقلة المدروسة من خلال مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية ومعادلته هي (القرشي، ٢٠٠٧: ١١٠)

$$t = r \sqrt{\frac{n-2}{1-r^2}}$$

إذ أن:

$$t = \text{القيمة المحسوبة (t)}$$

$$r = \text{قيمة معامل الارتباط}$$

$$n = \text{عدد المبحوثين}$$

### النتائج والمناقشة

أولاً: تحديد عدد مصادر اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية من قبل المزارع.

تراوحت مصادر اتخاذ القرار بإجراء العمليات الزراعية بين (١-٧) مصدر عند اجراء كل من العمليات الزراعية التي تم تحديدها، تم توزيع المبحوثين الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول (١).

الزراعية وبذلك ينحصر مقياس عدد المصادر بين (١-٨).

٢ - تم تحديد (٢٢) عملية زراعية يمكن أن يستشير المزارع واحداً أو أكثر من مصادر إتخاذ القرار الثمانية في تلك العملية لذلك تنحصر القيم المعبرة عن أنواع المصادر التي يستشيرها المزارع في كل عملية بين (٢٢-١٧٦).

### الطرق والوسائل الإحصائية

لغرض الوصول إلى أهداف البحث تم استخدام العديد من الطرق والاساليب الإحصائية منها:

١- المدى: أستخدم لتوزيع المتغيرات المستقلة وعدد مصادر القرار إلى فئات وفق القانون الآتي (الصفراوي، ٢٠٠٨: ٢٠٨).

$$\text{المدى} = \text{أعلى قيمة} - \text{أقل قيمة}$$

٢- المتوسط الحسابي: استخدم لوصف متغيرات البحث وفق القانون الآتي: (Sanders, 1980:52)

$$x = \frac{\sum xi}{h}$$

إذ أن:

$$x = \text{المتوسط الحسابي}$$

$$\sum xi = \text{مجموع القيم الرقمية}$$

$$n = \text{عدد المبحوثين}$$

٣- عامل الارتباط البسيط بيرسون (person): استخدم لإيجاد علاقة الارتباط بين عدد مصادر اتخاذ القرار وكل من العوامل المستقلة الكمية وفق القانون الآتي (جودة، ٢٠٠٩: ٢٥٥).

$$r = \frac{\sum xiyi - nx\bar{y}}{\sqrt{(\sum xi^2 - nx^2)(\sum yi^2 - ny^2)}}$$

إذ أن:

$$r = \text{قيمة معامل الارتباط}$$

$$xi = \text{القيم الرقمية للمتغير المستقل (x)}$$

مكانته الاجتماعية. وهذا يتفق مع ما توصلت اليه (طلبة، ٢٠٠٨).

ثالثاً: تحديد نوع مصادر اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية لكل عملية زراعية.

تم ترتيب العمليات الزراعية تنازلياً وفقاً لعدد مصادر القرار التي يعتمدها الزراع عند القيام بتلك العمليات كما مبين في جدول (٣).

وهكذا تبين من جدول (٣) إن تحديد نوع المحصول الذي يرغب الزراع بزراعته جاء بالمرتبة الاولى بـ (٨٤) درجة في كثر المصادر التي يستشيرها، وان أكثر المبحوثين يتخذون قرارات شخصية لذلك ويعززون ذلك بإستشارة المصادر الأخرى، وربما يعود ذلك الى ان تحديد نوع المحصول الزراعي يتحدد بعدة اعتبارات منها ما يتعلق بالربح المتوقع من السنوات السابقة والطلب على الحاصل وغيرها من العوامل التي تحدد كمية الحاصل وسعره المتوقع، لذا يفضل المبحوث استشارة أكثر من مصدر قبل اتخاذ القرار بزراعة اي محصول.

اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت عملية موعد تسويق الحاصل اذ استشار المبحوثون اقل عدد من مصادر القرار عند اتخاذها حيث بلغت (٥٠) درجة، وربما يعود سبب ذلك الى ان موعد تسويق الحاصل يتم حسب نوع المحصول ونضجه ولا يحتاج الى إستشارة مصادر كثيرة وتكون خبرة الفلاح كافية في ذلك.

رابعاً: إيجاد علاقة الارتباط بين مصادر إتخاذ القرار والعوامل الشخصية المدروسة وهي:

١- السن: انحصرت أعمار المبحوثين بين (٢١ - ٦٧) سنة بتوسط حسابي (٣٦,٨) سنة، تم توزيعهم الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول (٤) وقد تبين إن أكثر المبحوثين هم من الفئة الاولى، ولإيجاد علاقة الارتباط بين المتغيرين أستخدم قانون بيرسون وقد بلغت قيمته (٠,٣٩)، ولإختبار معنوية العلاقة أستخدم قانون (t)

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لعدد مصادر القرار التي يعتمدونها

| عدد مصادر القرار | العدد | %    |
|------------------|-------|------|
| قليلة (أقل من ٣) | ١٩    | ٤٧,٥ |
| متوسطة (٣ - ٥)   | ١٧    | ٤٢,٥ |
| كثيرة (٥ فأكثر)  | ٤     | ١٠   |
| المجموع          | ٤٠    | ١٠٠  |

وهكذا تبين أن (٩٠%) من عدد المبحوثين يعتمدون على عدد قليل الى متوسط من مصادر القرار، في حين لم يتعد من يعتمدون على عدد كبير من المصادر نسبة (١٠%) من المبحوثين. وقد يكون السبب في ذلك إعتقاد أنواع محددة من المحاصيل الزراعية في المنطقة ويعتمد الفلاح على خبرته الشخصية في تطبيق تلك العمليات.

ثانياً: ترتيب مصادر اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات الزراعية من قبل الزراع.

تم ترتيب مصادر القرار التي يتخذها الزراع في تطبيق العمليات الزراعية كما في جدول (٢).

جدول ٢. ترتيب مصادر إتخاذ القرار تنازلياً

| الترتيب | التكرار | مصادر اتخاذ القرارات           |
|---------|---------|--------------------------------|
| ١       | ٤٤٤     | شخصي                           |
| ٢       | ٢٩٤     | استشارة المرشد الزراعي         |
| ٣       | ٢٠٢     | استشارة اصحاب المكاتب الزراعية |
| ٤       | ١٣٤     | استشارة الأبناء                |
| ٥       | ١٠٠     | استشارة الاخوة                 |
| ٦       | ٥٤      | استشارة الاقارب والجيران       |
| ٧       | ٤٨      | اتباع تعليمات الدولة           |
| ٨       | ٤٢      | استشارة الزوجة                 |

اظهرت النتائج في الجدول (٢) ان اتخاذ القرارات شخصياً من قبل المبحوث جاء بالمرتبة الاولى وبدرجة اعتماد (٤٤٤) درجة، وجاء مصدر إستشارة الزوجة في آخر قائمة مصادر القرار التي من الممكن ان يعتمدها الزراع المبحوثين في اتخاذ قراراتهم المزرعية بدرجة (٤٢) درجة، وقد يكون السبب في ذلك إعتداد الفلاح في رأيه أوقد يشعر بالحرج عند إستشارة الآخرين في عملية زراعية وخاصة الزوجة لأنه يرى في ذلك انتقاص في

جدول ٣. مصدر اتخاذ القرار المتعلق بكل عملية زراعية

| العمليات                    | مصادر اتخاذ القرار |                    |                   |                     |                   |                     |                   | شخصي |
|-----------------------------|--------------------|--------------------|-------------------|---------------------|-------------------|---------------------|-------------------|------|
|                             | استشارة<br>الزوجة  | استشارة<br>الابناء | استشارة<br>الأخوة | الاقارب<br>والجيران | المرشد<br>الزراعي | المكاتب<br>الزراعية | تعليمات<br>الدولة |      |
| تحديد نوع المحصول           | ٤                  | ١٠                 | ١٤                | ٦                   | ١٤                | ١٠                  | صفر               | ٢٦   |
| موعد اضافة السماد           | ٢                  | ٦                  | ٢                 | ٢                   | ٢٤                | ١٦                  | صفر               | ٢٢   |
| الاصناف المستخدمة           | ٢                  | ٤                  | ٢                 | صفر                 | ١٦                | ٢٢                  | ٢                 | ١٨   |
| نوع السماد                  | صفر                | ٨                  | صفر               | صفر                 | ٢٠                | ١٨                  | صفر               | ٢٠   |
| كمية المبيد                 | صفر                | ١٠                 | ٤                 | صفر                 | ٢٦                | ١٨                  | صفر               | ٨    |
| عدد مرات الحراثة            | ٢                  | ٢                  | ١٠                | ٨                   | ٤                 | ٢                   | صفر               | ٣٤   |
| طريقة ري المحصول            | ٢                  | ٤                  | ٤                 | ٢                   | ١٨                | ٦                   | صفر               | ٢٦   |
| موعد مكافحة الحشرات         | صفر                | ٨                  | ٢                 | صفر                 | ١٦                | ١٨                  | ٢                 | ١٦   |
| نوع المبيد اللازم للمكافحة  | ٢                  | ٤                  | ٤                 | ٤                   | ٢٤                | ١٤                  | صفر               | ٨    |
| جهة تسويق الحاصل            | صفر                | ٦                  | ٨                 | ٢                   | ٤                 | ٤                   | ١٦                | ٢٠   |
| موعد مكافحة الادغال         | صفر                | ١٠                 | ٢                 | صفر                 | ١٨                | ١٢                  | صفر               | ١٦   |
| موعد مكافحة الامراض         | ٢                  | ٨                  | صفر               | ٢                   | ١٨                | ١٠                  | ٢                 | ١٦   |
| موعد جني المحصول            | ٤                  | ٤                  | ٤                 | ٨                   | ٢                 | ٢                   | صفر               | ٣٤   |
| مسافات الزراعة              | ٢                  | ٢                  | ٢                 | ٨                   | ١٦                | ١٠                  | صفر               | ١٦   |
| موعد عمليات العزق والتعشيب  | ٨                  | ٤                  | ٤                 | ٢                   | ٦                 | ٦                   | صفر               | ٢٦   |
| كمية السماد                 | ٢                  | ٤                  | ٢                 | صفر                 | ٢٢                | ١٦                  | صفر               | ١٠   |
| تحديد مساحة المحصول         | صفر                | ١٠                 | ٨                 | صفر                 | ٦                 | صفر                 | ٤                 | ٢٦   |
| تحديد موقع المحصول في الارض | ٤                  | ٨                  | ١٢                | ٢                   | ٨                 | ٢                   | صفر               | ٨    |
| طريقة جني او حصاد المحصول   | ٢                  | ٨                  | ٨                 | ٢                   | ١٠                | صفر                 | صفر               | ٢٤   |
| عمق الحراثة                 | ٢                  | ٤                  | ٦                 | ٢                   | صفر               | ٤                   | ٢                 | ٣٢   |
| طريقة اضافة واستخدام المبيد | ٢                  | ٤                  | صفر               | صفر                 | ٢٢                | ١٢                  | صفر               | ١٠   |
| موعد تسويق الحاصل           | صفر                | ٦                  | ٢                 | ٤                   | صفر               | صفر                 | ٢٠                | ١٨   |

معنوية العلاقة أستخدم قانون (t) وقد تبين إنها غير معنوية لذا تقبل فرضية البحث.

٣ - الحالة الاجتماعية: تم توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية كما في جدول (٤) ولايجاد معنوية العلاقة بين الفئتين أستخدم مربع كاي وقد كانت قيمة معامل مربع كاي (٣٤) وقد تبين إنها معنوية على مستوى (٠,٠١) لذا ترفض فرضية البحث وتقبل الفرضية البديلة، وقد يكون السبب في ذلك إن الزراع المتزوجين لديهم من يستأنس برأيهم من زوجة أو أبناء عند القيام بأي عملية زراعية حيث إن الكثير من العمليات الزراعية تنفذ من قبل أفراد العائلة مما يتطلب استشارة الفلاح لهم.

وقد تبين إنها معنوية على مستوى (٠,٠١)، لذا ترفض فرضية البحث وتقبل الفرضية البديلة. وقد يكون السبب في ذلك إن الزراع كبار السن يجهلون الكثير من التوصيات العلمية الحديثة خاصة ما يتعلق بالأصناف الجديدة وطريقة مكافحة الآفات والمبيدات الملائمة مما يجعلهم يستشيروا أكثر من مصدر.

٢ - المستوى التعليمي: أظهرت النتائج إن التحصيل الدراسي للمبحوثين تمثل بثلاثة مستويات فقط هي (ابتدائية، معهد، كلية) تم توزيعهم كما في جدول (٤)، ولايجاد العلاقة بين المتغيرين أستخدم قانون سبيرمان، وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٥)، ولاختبار

جدول ٤. توزيع فئات المبحوثين وفقاً للخصائص المدروسة

| المتغيرات                   | الفئات     | العدد | %  | قيمة معامل الارتباط |
|-----------------------------|------------|-------|----|---------------------|
| العمر                       | (٢١ - ٣٦)  | ٢٤    | ٦٠ | ٠,٣٩**              |
|                             | (٣٧ - ٥٢)  | ١٢    | ٣٠ |                     |
|                             | (٥٣ - ٦٨)  | ٤     | ١٠ |                     |
| المستوى التعليمي            | ابتدائية   | ١٦    | ٤٠ | ٠,٢٥ غ. م           |
|                             | معهد       | ١٠    | ٢٥ |                     |
|                             | كلية       | ١٤    | ٣٥ |                     |
| الحالة الاجتماعية           | اعزب       | ٦     | ١٥ | ٣٤**                |
|                             | متزوج      | ٣٤    | ٨٥ |                     |
| مساحة الارض الزراعية (دونم) | (١٥ - ٤٣)  | ٢٢    | ٥٥ | ٠,٢٢- غ. م          |
|                             | (٤٤ - ٧٢)  | ١٢    | ٣٠ |                     |
|                             | (٧٣ - ١٠١) | ٦     | ١٥ |                     |
| الدخل السنوي (مليون دينار)  | (١٠ - ٢٣)  | ٢٦    | ٦٥ | ٠,٥٥-**             |
|                             | (٢٤ - ٣٧)  | ١٠    | ٢٥ |                     |
|                             | (٣٨ - ٥١)  | ٤     | ١٠ |                     |

\*\* المعنوية على مستوى (٠,٠١).

### الاستنتاجات

بناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن استنتاج الآتي:

١- أظهرت النتائج اعتماد الزراع على عدد قليل الى متوسط من مصادر إتخاذ القرار حول تطبيق العمليات الزراعية، يستنتج من ذلك قلة وعي الزراع بأهمية استشارة أكبر عدد من المصادر لضمان تطبيق العملية الزراعية حسب التوصيات العلمية وليس الاعتماد على الخبرة الشخصية فقط.

٢- أظهرت النتائج إن عملية تحديد المحصول والتسميد بالإضافة الى تحديد الاصناف التي يقوم بزراعتها احتلت المراتب الاولى من العمليات التي يحتاج الزراع الى استشارة أكبر عدد من المصادر لإتخاذ القرار بتطبيقها ويستنتج من ذلك حاجة الزراع الى معرفة الاصناف الحديثة ومعرفة تطبيق التوصيات العلمية الخاصة بخدمة تلك الاصناف كحزمة تقنية متكاملة.

٣- أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباط معنوية على مستوى (٠,٠١) بين السن وعدد المصادر التي يستشيرها

٤- مساحة الارض: انحصرت المساحات المستغلة من قبل الزراع بين (١٥ - ١٠٠) دونماً بمتوسط حسابي (٤٧,٩)، تم توزيعهم الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول (٤)، وإيجاد العلاقة بين المتغيرين أستخدم قانون بيرسون وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٢-) ولاختبار معنوية العلاقة أستخدم قانون (t) وقد تبين إنها غير معنوية لذا تقبل فرضية البحث.

٥- الدخل السنوي: أظهرت النتائج إن دخل المبحوثين انحصر بين (١٠ - ٥٠) مليون دينار بمتوسط (٢٦,٥٥) مليون دينار/ سنة، تم توزيعهم الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول (٤)، وإيجاد العلاقة بين المتغيرين أستخدم قانون بيرسون وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٠-)، ولاختبار معنوية العلاقة أستخدم قانون (t) وقد تبين إنها معنوية على مستوى (٠,٠١) لذا ترفض فرضية البحث وتقبل الفرضية البديلة، وقد يكون السبب في ذلك إن الزراع محدودي الدخل يفضلون استشارة أكثر من مصدر لتقليل هامش المخاطرة عند القيام بأي عملية زراعية.

العادلي، احمد السيد ومحمد فتحي الشاذلي، ١٩٧٤. الإرشاد الزراعي في المجتمعات الريفية المستحدثة، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة.

العبود، عبد الأمير رحيمة، ٢٠١١. القطاع الزراعي واقعه ومشاكله وأفاق تنميته، عمان، الأردن.

القرشي، إحسان كاظم شريف، ٢٠٠٧. الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية، مطبعة الديواني، بغداد، العراق.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٧. التقرير السنوي، جامعة الدول العربية.

جودة، محفوظ، ٢٠٠٩. التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سويلم، محمد، ١٩٩١. أساسيات الإدارة، دار وهدان للطباعة، المنصورة.

طلبة، ليلي أنور وصفاء احمد فهم، ٢٠٠٨. دراسة أثر بعض الطرق الإرشادية الزراعية كأحد المتغيرات المرتبطة بمشاركة الريفيات في إتخاذ القرارات التسويقية لبعض المنتجات النباتية والحيوانية في بعض قرى محافظتي البحيرة والغربية، بحث منشور، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٢٩)، العدد (٤).

عبد الباري، اسامة اسماعيل، ٢٠٠٩. المرأة الريفية بين العمل غير الرسمي واتخاذ القرار، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٧)، العدد (١)، الامارات.

فتحي، شادية حسن وأحمد محمد عبده عيسى والصاوي محمد أنور وأمل عطية السيد، ٢٠١٥. الاحتياجات التدريبية للخريجين في مجال عملية إتخاذ القرارات الانتاجية الزراعية بمنطقة طيبة بالنوبارية، بحث منشور، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد (٦٠)، العدد (١).

FAO.2011. The state of the world's land and water resources for food and agriculture, managing systems at risk .  
<http://www.fao.org/docrep/017/i1688e/i1688e.pdf>

Okali, C. 2012. Gender Analysis: Engaging with Rural Development and Agricultural Policy Processes, future agriculture.  
[http://r4d.dfid.gov.uk/PDF/Outputs/Futureagriculture/FA\\_C\\_Working\\_Paper\\_026.pdf](http://r4d.dfid.gov.uk/PDF/Outputs/Futureagriculture/FA_C_Working_Paper_026.pdf)

Sanders, D.H and M.J. 1980. statistics Afresh pproach, McGraw-Hill, Inc ,Second Edition.

الزراع مما يشير الى عدم معرفة الزراع الكبار التقنيات الحديثة في الزراعة وطريقة تطبيقها.

٤- أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباط على مستوى (٠,٠١) بين الدخل وعدد المصادر التي يستشيرها الزراع ويستنتج من ذلك أهمية نشر التقنيات الحديثة التي تعمل على رفع الانتاج والانتاجية مما يجعل الزراع يستشيرون أكبر عدد من المصادر بحثا عن المعلومة حول طريقة تطبيق تلك التقنيات.

### التوصيات

بناءً على النتائج التي تمخضت عنها البحث فقد تم الاهداء الى بعض التوصيات الآتية:

١- ضرورة تكثيف الانشطة الارشادية للزراع من أجل تغيير إتجاهاتهم نحو البحث عن المعلومة وعدم الاعتماد على خبراتهم الشخصية فقط للاستفادة من التقنيات الحديثة في رفع الانتاج والانتاجية.

٢- قيام وزارة الزراعة في توفير التقنيات الحديثة بأسعار مدعومة للزراع وفرض قرارات تطبيقها.

٣- توجيه الانشطة الارشادية للزراع كبار السن لتمكينهم من تطبيق التقنيات الحديثة بصورة صحيحة.

٤- ضرورة إجراء بحوث في مناطق ريفية اخرى وتحديد عوامل أخرى لها علاقة بطبيعة مصادر القرارات الزراعية الي يلجأ اليها الزراع.

### المراجع

الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، ١٩٩٥. العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار الإداري في المنظمات الصحية  
[www.abahe.co.uk/Research-Papers/decision-making-in-health-organizations.pdf](http://www.abahe.co.uk/Research-Papers/decision-making-in-health-organizations.pdf)

البلدوي، عبد الحميد عبد المجيد، ٢٠٠٩. أساليب الإحصاء، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الصفاوي، صفاء يونس، ٢٠٠٨. الإحصاء، مطبعة دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

**ABSTRACT****Sources of Decision-Making on Agricultural Operations for Farmers in the Village of Mahdia in Hawija District/ Kirkuk Governorate / Iraq**

Khattab A. Mohammed, Salah J. Amin

The research aims to identify the sources of decision-making to do agricultural operations by Farmers in village of Mahdia in Hawija district . Also the research aims to examine the relationship between the number of sources the decision to conduct agricultural operations and the personal characteristics of farmers. It included searching all farmers in village of Mahdia in Hawija district in Kirkuk governorate totaling 42 farmers. A questionnaire was designed to collect research data comprising two parts: the first to know what personal characteristics, and second to determine the type and number of sources of decision-making agriculture by farmers. The second part included the eight sources to the resolution of the twenty-two process Agricultural required agricultural production and marketing process. After the completion of the preparation of the questionnaire to collect research data

from 40 farmers, it has been discharged, compiled and analyzed using some statistical means of percentages and frequencies, Pearson correlation coefficient and chi square test.

The results showed that decisions farm personally taken by the farmers in the first and then to consult with the agricultural extension agent when making decisions farm, while consulting the wife in another list of sources of the resolution, which could be adopted by farmers in their decision making farm came. The results showed that (90%) of farmers rely on a small number of sources to an average resolution does not exceed (5) sources. Also it was found that there is a significant relationship between all the studied variables and the number of sources of the resolution adopted by the respondent when making its decisions farm.